



معلومات البحث

الاستلام: 2018/6/14

القبول: 2018/7/11

تاريخ النشر: 2018/10/30

تأثير اسلوب فحص النفس في تعلم الاداء الفني لمهارة الارسال المواجه من

الاسفل بالكرة الطائرة لطالبات الصف الاول المتوسط

أ.م.د. سعيد غني نوري

العراق. جامعة ميسان. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

dr.saeedaldbase@gmail.com

الملخص:

الهدف من هذا البحث إعداد وتطبيق منهج تعليمي وفق أسلوب فحص النفس في تعلم الاداء الفني لمهارة الارسال المواجه من الاسفل في لعبة الكرة الطائرة لطالبات الصف الاول لمتوسطة الحريري للبنات في محافظة ميسان للعام الدراسي 2017-2018 . وقد استنتج الباحث فاعلية استخدام المنهج المعد وفق هذا الاسلوب الفاعل في تعلم مهارة الارسال المواجه من الاسفل فضلا عن اكتساب المتعلمات معلومات اساسية للمراحل الفنية لهذه المهارة ومدى فاعلية هذا الاسلوب التعليمي في التفاعل النفسي والاجتماعي للطالبة والذي يعد من أهم أهدافه المتابعة الدقيقة ومراعاة الفروق الفردية وتعميق التفاعل الاجتماعي اثناء الدرس في لعبة الكرة الطائرة والتي تعطي فرصة أكثر تأثيرا من اجل تعلم أفضل وعلى وجه الخصوص تعلم الأداء الصحيح ودقته وفي مهاراتها الأساسية . وقد استنتج الباحث بان هذا الاسلوب له الافضلية بالتعلم من الاسلوب التقليدي . وبهذا فقد اوصى بضرورة تطبيق هذا المنهج التعليمي على المهارات الاخرى وباقي المراحل الدراسية ولمختلف المهارات والدروس الاخرى .

الكلمات المفتاحية : اسلوب فحص النفس ، الارسال المواجه من الاسفل بالكرة الطائرة

The effect of self - examination method in learning the technical performance of the underhand serve skill in volleyball for the students of the first intermediate grade

Abstract:

The goal of this research is to prepare and apply an educational curriculum according to a self-examination method in the learning of the technical performance of the underhand serve skill in the volleyball game for the first grade students of The Al-Hariri medium school for girls in Maysan governorate for the academic year 2017-2018. The researcher concluded the effectiveness of the use of the curriculum prepared according to this effective method in learning the skill of the underhand serve skill and the acquisition of the learners for the basic information of the technical stages of this skill and the effectiveness of this educational method in the psychological and social interaction for the student, which is one of the most important objectives of careful follow-up and taking into account the individual differences and deepen the social interaction activities during the lesson in the volleyball game, which gives a more effective opportunity for better learning and in particular learning the correct performance, accuracy and basic skills. The researcher concluded that this method has the advantage of learning from the traditional method. I therefore recommend that this educational curriculum should be applied to other skills, other stages and to various skills and other educational objects .

Keywords: self-examination method, The underhand serve in volleyball.

1- المقدمة:

من الاساسيات المهمة التي تحدد مستوى التعلم الحركي هو التفاعل بين الخبرة والتمرين ، وتؤكد بعض الحقائق ان الطرائق او الوسائل التي يتعلم فيها الفرد هي امكانيته على اكتساب معرفة او مهارات جديدة تقوده الى حالة قوية وممتعة مرغوبة في التعلم وقد أضاف البعض ان هناك خصائص أو مميزات ينفرد بها التعلم وهي ان عملية التعلم هي اكتساب القدرة او المقدرة على انتاج حركات ماهرة وان التعلم هو مجموعه من التغييرات التي تحدث عندما يصبح الافراد ماهرين في بعض الوظائف والواجبات من جراء التمرين ، وكذلك ان التعلم يحدث من خلال نتيجة مباشرة من الخبرة والتجربة والتمرين وليس بالإمكان ملاحظة التعلم مباشرة وقياسه لأنها عمليات تقودنا الى تغييرات في السلوك الداخلي وبهذا لا يمكن قياسها باختبارات مباشرة ولكنها تلاحظ من خلال التغييرات التي تحدث في السلوك ، وبهذا فان التعلم ينتج تغييرات دائمية نسبياً في القدرة الظاهرة في السلوك الحركي التي سببتها التغييرات الحاصلة في الحالة النفسية او الدافعية والتكيفات الوظيفية (7: 264) . ومن المعلوم أن هناك عوامل عديدة تحدد نوع أساليب التعلم بحسب نوع المتعلم وخبراته ومواقفه التعليمية والظروف التي تحدد نوع المهارة او طبيعة المادة المطلوب تعلمها ، ومن هذا يتضح إن اختيار نوع أساليب التعلم يتحدد مع نوع النشاط الرياضي الذي يتلائم ونوع الفئة المتعلمة وقد اكد singer على ضرورة إتقان مدرس التربية الرياضية لعدد من الطرق والأساليب لتوسيع قدراته أولاً ولزيادة فرص تعامله واحتكاكه الايجابي للطلبة " (1 : 17) ، وبهذا فقد عمد الباحث باستخدام اسلوب تعليمي فاعل من اساليب موسن التعليمية وهو اسلوب فحص النفس ، كونه من الاساليب التي يكون دور مدرسة المادة فيها هو اتخاذ قرارات مرحلة ما قبل الدرس حيث أن المدرسة تتخذ القرارات جميعها بشأن اختيار الموضوع . ويأتي بعدها دور الطالبة اذ تقوم باتخاذ القرارات أثناء الدرس جميعها كما في الطريقة التدريجية وكذلك بعد الدرس أيضا ، وقد تم تحديد مهارة من مهارات لعبة الكرة الطائرة وهي مهارة الارسال المواجه من الاسفل كونها من المهارات المهمة التي تحتاج الى تطوير واهتمام من قبل القائمين على العملية التعليمية لهذه الفئة العمرية لطالبات الصف الاول .

2- اجراءات البحث:

1-2 منهج البحث : استخدم الباحث المنهج التجريبي ذو تصميم المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبار القبلي والبعدي لملاءمته طبيعة المشكلة المراد حلها .

2-2 مجتمع وعينة البحث :

تم تحديد مجتمع البحث من طالبات الصف الاول لمتوسطة الحريري للبنات في محافظة ميسان للعام الدراسي 2017-2018 والبالغ عددهن (56) طالبة مقسمة الى شعبتين شعبة (أ) تتألف من 28 طالبة وشعبة (ب) تتألف من 30 طالبة ، وعند اختيار عينة البحث تم استبعاد طالبات التجربة الاستطلاعية البالغ عددهن 8 طالبات من الشعبتين ، وبعد اجراء القرعة تم اختيار شعبة (ب) كمجموعة ضابطة بلغ عددهن (25) طالبة وشعبة (أ) كمجموعة تجريبية وبلغ عددهن (25) طالبة كذلك .

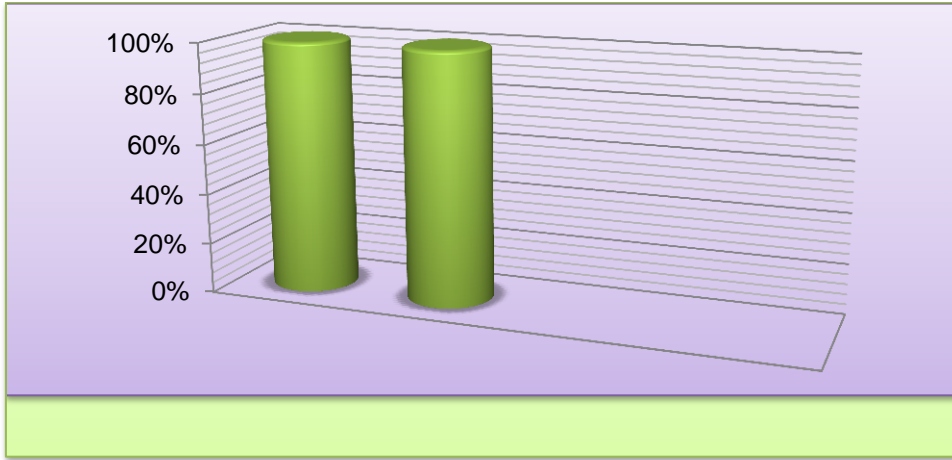
2-2-1 تكافؤ مجموعتي البحث :

قبل الشروع بتنفيذ المنهج من خلال الاختبارات القبلية لمجموعي البحث تم التحقق من تكافؤ المجموعتين للأداء الفني لمهارة الإرسال من الأسفل قام الباحث وذلك وكما مبين في الجدول (1) .

جدول (1) يبين تكافؤ المجموعتين في اختبار الأداء الفني لمهارة الإرسال المواجه من الأسفل

نوع الدلالة	نسبة الخطأ	قيمة T المحتسبة	التجريبية		الضابطة			المجموعة المتغيرات
			± ع	س	± ع	س	وحدة القياس	
عشوائي	0.24	0.82	0.95	1.78	0.83	1.54	درجة	اختبار الإرسال من الأسفل
* معنوي عند مستوى الخطأ (0.05) إذا كان مستوى الخطأ أصغر من (0.05)								
* درجة الحرية (48) . علما ان الدرجة العظمى = 10								

يبين الجدول (1) الفروق في الاختبارات القبلية للأداء الفني لمهارة الإرسال المواجه من الأسفل لمجموعي البحث وقد اظهرت النتائج عشوائية الدلالة للمتغيرات قيد الدراسة وهذا ما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث انظر للشكل (1) .



شكل (1)

يوضح الاعمدة البيانية للأوساط الحسابية للاختبارات القبلية للمجموعتين الضابطة والتجريبية

2-3 التصميم التجريبي :

يساعد التصميم تجريبي في الحصول على الإجابات لفرضيات البحث ، فضلاً عن انه يساعد على الضبط التجريبي وقد اخذ الباحث المجموعتين المتكافئتين على نحو ما مبين في التصميم التالي .

التصميم التجريبي للبحث

الاختبارات البعدية	المتغير المستقل		الاختبارات القبلية	المجموعة
اختبار الأداء الفني للمهارة	الاسلوب التقليدي	تكافؤ عينة البحث	اختبار الأداء الفني للمهارة	الضابطة
	اسلوب فحص النفس			التجريبية

2-4-4 الوسائل والأدوات المستخدمة في البحث :

2-4-1 وسائل جمع المعلومات :

- المصادر والمراجع العلمية العربية والأجنبية .
- شبكة الانترنت .
- المقابلات الشخصية .

2-4-2 الأدوات المستخدمة في البحث :

- ملعب الكرة الطائرة للمدرسة
- كرات طائرة عدد (6)
- شريط قياس متري
- صافرة عدد (2)
- أشرطة لاصقة ملونة
- الوسائل الإحصائية

2-4-2 الأجهزة التي استخدمت في البحث :

- جهاز حاسوب محمول شخصي نوع (HP) صيني .
- ساعة توقيت الكترونية .

2-5 تقييم الاداء الفني للمهارة :

قام الباحث بإجراء الاختبارات وفق اسلوب التقييم المباشر للمحكمين ذوي الاختصاص لغرض تقييم الاداء الفني للمهارات قيد البحث وهم (م.م قحطان محمد جبار/مدرّب طائرة/جامعة ميسان ، مظهر سبتي/مدرّب طائرة/ميسان ، وسام علي/بكالوريوس تربية رياضية / مديرية تربية ميسان) .

2-6 إجراءات البحث الميدانية :

تم اجراء التجربة الاستطلاعية بتاريخ (2018/2/8) على (8) طالبات تم اختيارهن من خارج العينة وقد كان الغرض من هذه التجربة هو لتحقيق ما يلي :

- لتلافي الأخطاء التي من المحتمل حدوثها .
- التعرف على صلاحية الأجهزة والأدوات المستخدمة .
- معرفة الوقت المستغرق في تنفيذ الاختبار .
- تعرف فريق العمل المساعد على طبيعة التجربة وكيفية تنفيذها .

وقبل البدء بالاختبارات القبليّة للمجموعتين الضابطة والتجريبية قام الباحث بتاريخ 2018/2/11 بإعطاء وحدة تعريفية واحدة لمجموعتي البحث وذلك عن كيفية أداء الاختبار، فضلا عن اعطاء وحدة تعريفية لكيفية اداء منهج البحث للمجموعة التجريبية ، وبعدها تم اجراء الاختبارات القبليّة بتاريخ 2018/2/12 على أفراد العينة للمجموعتين الضابطة والتجريبية . وقد طبقت المجموعة التجريبية المنهج المعد من قبل الباحث لتعليم مهارة الارسال المواجه من الاسفل للعبة الكرة الطائرة وقد بلغت مدة المنهج التعليمي ستة اسابيع بواقع وحدتين تعليميتين في الاسبوع وقد بلغت عدد الوحدات التعليمية (اثنا عشر وحدة تعليمية) وقد بلغت مقدار وقت الوحدة التعليمية الواحد (45) دقيقة . وقد قام الباحث اجراء تطبيق الاسلوب التعليمي لأسلوب فحص النفس وفق منهج اعدّه الباحث ، باعتماد الطالبة فيه على ورقة الواجب لتعطي لنفسها التغذية الراجعة وقيامها بأداء الواجب (للأداء الفني لمهارة الارسال المواجه من الاسفل) ثم بعد ذلك تتخذ القرار الخاص في مرحلة ما بعد الدرس فيكون مراقبة الطالبة وتعليمها كيفية استخدام ورقة الواجب ، وتعتمد بنية هذا الاسلوب على (1- مرحلة إعداد الدرس (ما قبل الدرس) المدرس 2- مرحلة تطبيق الدرس (مرحلة الدر) الطالبة 3- تقويم الدرس (ما بعد الدرس) الطالبة) . ومن ثم فسح المجال أمام الطالبة بالاعتماد على نفسها باتخاذ قرارات مختلفة ومساعدتها على تحمل المسؤولية وكيفية استخدام التقويم الذاتي .

اما المنهج التعليمي للمجموعة الضابطة فتم وفق الاسلوب الامري التقليدي لمدرسة المادة . وقد تم اجراء الاختبارات البعدية لعينة البحث للمجموعتين في 2018/3/25 وبعد الانتهاء من تطبيق المنهج التعليمي وفق الاجراءات نفسها التي طبقت في الاختبارات القبليّة ، قام الباحث بالالتزام بتهيئة الظروف التي جرت بها الاختبارات القبليّة من قبل فريق العمل المساعد من ناحية المكان والأدوات والأجهزة . اما المعالجات الاحصائية فقد استخدم الباحث برنامج (SPSS) لاستخراج البيانات الخاصة بالبحث وتطبيق بعض الوسائل الإحصائية في معالجة النتائج للوصول الى أهداف البحث وفرضه : وهي (النسبة المئوية ، الوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، اختبار (T-Test) .

3- عرض نتائج البحث وتحليلها ومناقشتها :

3-1 عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعتين وتحليلها:

جدول (2) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري ودلالة الفروق للمجموعة الضابطة للاختبارات القبليّة والبعدية .

جدول (2) يبين قيمة (t) المحسوبة للاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة للأداء الفني لمهارة

الارسال المواجه من الاسفل

نوع الدلالة	نسبة الخطأ	قيمة T المحتسبة	البعدي		القبلي		وحدة القياس	المجموعة المتغيرات
			\pm ع	س	\pm ع	س		
معنوي	0.000	3.44	1.32	4.76	0.83	1.54	درجة	اختبار الارسال من الاسفل
* معنوي عند مستوى الخطأ (0.05) إذا كان مستوى الخطأ أصغر من (0.05) * درجة الحرية (24) . علما ان الدرجة العظمى = 10								

عند ملاحظة جدول (2) تبين لنا ان نتائج الاختبارات للمجموعة الضابطة (للأداء الفني لمهارة الارسال المواجه من الاسفل) للاختبار القبلي ان الوسط الحسابي مقداره (1.54) اما الانحراف المعياري مقداره (0.83) بينما نتائج الاختبارات البعدية فالوسط الحسابي كان مقداره (4.76) والانحراف المعياري قدره (1.32) ، اما قيمة (T) المحتسبة (3.44) ونوع الدلالة معنوي بنسب (0.000) عند مستوى خطأ اصغر من (0.05) وبدرجة حرية (24) .

جدول (3) يبين قيمة (t) المحسوبة للاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية للأداء الفني لمهارة

الارسال المواجه من الاسفل

نوع الدلالة	نسبة الخطأ	قيمة T المحتسبة	البعدي		القبلي		وحدة القياس	الاختبار
			\pm ع	س	\pm ع	س		
معنوي	0.000	8.60	1.89	7.31	0.95	1.78	درجة	اختبار الارسال من الاسفل
* معنوي عند مستوى الخطأ (0.05) إذا كان مستوى الخطأ أصغر من (0.05) * درجة الحرية (24) . علما ان الدرجة العظمى = 10								

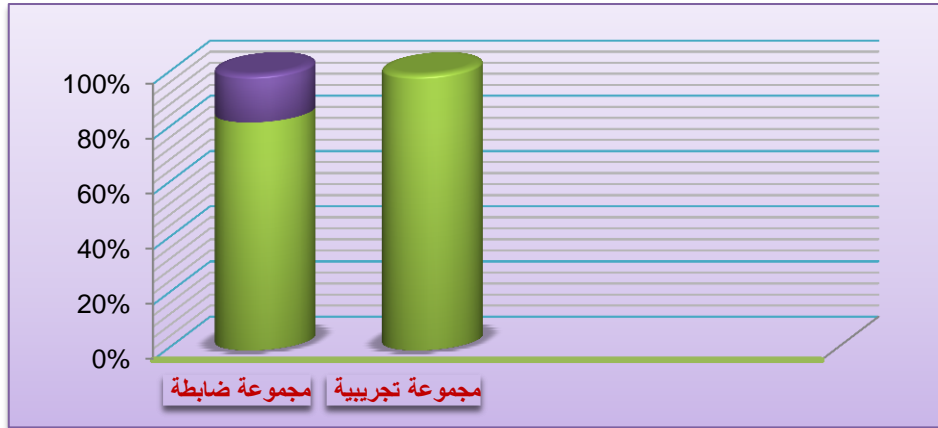
اما جدول (3) عند ملاحظة نتائج الاختبارات للمجموعة التجريبية (للأداء الفني لمهارة الارسال المواجه من الاسفل) للاختبار القبلي نلاحظ ان الوسط الحسابي مقداره (1.78) الانحراف المعياري مقداره (0.95) بينما نتائج الاختبارات البعدية فالوسط الحسابي كان مقداره (7.31) والانحراف المعياري قدره (1.89) ، اما قيمة (T) المحتسبة (8.60) ونوع الدلالة معنوي بنسب (0.000) عند مستوى خطأ اصغر من (0.05) وبدرجة حرية (24) .

3-2 عرض نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين وتحليلها:

الجدول (4) يبين قيمة (t) المحسوبة للاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية للأداء الفني لمهارة الارسال المواجه من الاسفل

نوع الدلالة	نسبة الخطأ	قيمة T المحتسبة	التجريبية		الضابطة			المجموعة المتغيرات
			\pm ع	س	\pm ع	س	وحدة القياس	
معنوي	0.00	3.11	1.89	7.31	1.32	4.76	درجة	اختبار الارسال من الاسفل
* معنوي عند مستوى الخطأ (0.05) إذا كان مستوى الخطأ أصغر من (0.05)								
* درجة الحرية (48) . علما ان الدرجة العظمى = 10								

عند الاطلاع على جدول (4) البياني نلاحظ نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية (للأداء الفني لمهارة الارسال المواجه من الاسفل) فكان الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة مقداره (4.76) بينما الانحراف المعياري مقداره (1.32) . بينما الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية مقداره (7.31) والانحراف المعياري مقداره (1.89) اما قيمة (T) المحتسبة (3.11) ونوع الدلالة كانت معنوي لصالح المجموعة التجريبية التي مارست اسلوب فحص النفس (المراجعة الذاتية) بنسبة خطأ (0.00) عند مستوى خطأ اصغر من (0.05) وبدرجة حرية (48) انظر للشكل (2) .



شكل (2)

يوضح فرق الاوساط بين المجموعة الضابطة والتجريبية للاختبار البعدي

3-3 مناقشة نتائج الاختبارات :

مما تقدم من عرض للمعالم الإحصائية في الجدولين (2)(3) لنتائج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاختبار للأداء الفني لمهارة الإرسال المواجه من الأسفل المبحوثة للاختبارين القبلي والبعدي ، إذ نلاحظ وجود تحسن في المجموعتين الضابطة والتجريبية للاختبارات البعدية ، وهذا دليل على فاعلية المنهج المعد من قبل الباحث والتقليدي المتبع من قبل مدرسة المادة ، ولكن من خلال عرض النتائج في الجدول (4) للاختبارات البعدية بين المجموعتين نلاحظ وجود افضلية للمجموعة التجريبية على الضابطة التي مارست اسلوب فحص النفس . إذ يعزو الباحث الى ان أسباب الفروق لصالح المجموعة التجريبية يعود إلى مستوى الاتقان وفاعلية المنهج التعليمي الذي اعده الباحث والذي تم تطبيقه وفقاً للقواعد العلمية الصحيحة وقد اكدت في هذا المجال (عفاف عبد الكريم 1989) "على ان الإدارة المدروسة لبيئة التعلم ونشاطات التعلم بطريقة تحقق التغييرات المطلوبة في السلوك سيضمن المساعدة والتوجيه للسلوك أكثر من ضبط السلوك لتحقيق أغراض التعلم . " (4 : 10) . " وان تحقيق واكتساب أقصى درجات الكفاية في المواقف التعليمية يعود إلى المنهج التعليمي ، لكونه يعد طريقة لتنظيم المادة الدراسية على أساس خطوات متدرجة ، بحيث يمكن للمتعلم اكتسابها بسهولة (3-644) . وأن عملية اكتساب المعارف والمعلومات المرتبطة بالنواحي التربوية والعلمية والصحية تكون ضمن إطار درس التربية الرياضية فضلاً عن ما يتعلق منها بالجوانب التطبيقية للتربية الرياضية ، وهذه المعارف تشكل الأساس المهم لنمو حاجات الفرد وقدراته ونجاحه في التعلم الحركي الايجابي من خلال الارتباط الوثيق بين المعارف والمعلومات النظرية وبين الأداء العملي التطبيقي (5 : 14) .

وبهذا يمكن القول ان هذا الاسلوب مكن الطالبات من زيادة خبراتهن بواسطة ملاحظتها لإنجازها ، وكيفية استعمال ورقة الواجب لتحسين الاداء وقد استطاعت الطالبة كيف تكون أكثر استقلالية عند استعمال التغذية الراجعة ، فظلا عن استثمار وقت التعلم المحدد لها من خلال خصوصية وفردية اتخاذ القرارات حول نفسها في المرحلتين (الدرس وما بعد الدرس) أي الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية ومن ثم تمكن الطالبة على التقويم الذاتي .

4- الاستنتاجات :

1- المنهج المعد من قبل الباحث وفق اسلوب فحص النفس اثبتت فاعليته وتأثيره الايجابي في تعلم الاداء الفني لمهارة الإرسال المواجه من الأسفل بالكرة الطائرة .

2- تفوق المجموعة التجريبية التي مارست اسلوب فحص النفس على الاسلوب التقليدي للمهارة قيد البحث

المصادر

- 1- إسماعيل خليل إبراهيم : كتابة المناهج لطلاب كلية التربية الرياضية ومدى ملائمتها لواقع الرياضة المدرسية , رسالة ماجستير , جامعة بغداد, 1992.
- 2- أكرم خطايبية : المناهج المعاصرة في التربية الرياضية , عمان , دار الفكر العربي , ط1, 1997 .
- 3- عبد الفتاح لطفي . طرائق تدريس التربية الرياضية والتعلم الحركي , الإسكندرية : دار الكتب الجامعية , 1972.
- 4- عفاف عبد الكريم : طرق التدريس في التربية البدنية والرياضة , منشأة المعارف للطباعة والنشر , مصر , الإسكندرية , 1989 .
- 5- عنايات محمد احمد فرج : مناهج وطرق تدريس التربية البدنية , دار الفكر العربي للطباعة والنشر , مصر , القاهرة , 1998 .
- 6- محمد محمود الحيلة : التصميم التعليمي - نظرية وممارسة , دار المسيرة للطباعة والنشر , عمان , 1999.
- 7- Schmidt , A , Richard and Timothy , D. Lee Motor control and Learning , Third Edition , Human Kentic. 1999 , P. 264.